

أهمية استخدام معلم المدرسة الابتدائية للألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ (9-11 سنة)

The importance of the primary school teacher's use of semi-sports games to develop motor compatibility in the physical and sports education class for students (9-11 years)

علاي طالب¹ . بن عبد الرحمن لطفي² . بلماحي سليم³

¹معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم / الجزائر / allali1969@yahoo.fr

²معهد التربية البدنية والرياضية جامعة وهران / الجزائر / benabderrahmanelotfi13@gmail.com

³معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف / الجزائر / s.belmahi95@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2023-01-31

تاريخ القبول: 2022-11-13

تاريخ الاستلام: 2022-08-15

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية وقدرتهم على تنمية التوافق الحركي للتلاميذ باستخدام الألعاب شبه الرياضية ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة متكونة من 28 معلم و لجمع البيانات استخدمنا أداة الإستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن بعض المعلمين تكوينهم في مادة التربية البدنية و الرياضية غير كافٍ، إضافة إلى وجود عراقيل تنحصر جلّها في نقص التكوين مما أدى إلى إهمالهم لتنمية التوافق الحركي في غياب الألعاب شبه الرياضية المهمة للطفل في عملية التعلم، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة إلى ضرورة تخصيص دورات تكوينية و تدريبية متواصلة و منتظمة للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية مع زيادة الحجم الساعي لهذه المادة و الاهتمام بها أكثر في المدارس الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: معلم المدرسة الابتدائية، الألعاب شبه الرياضية، التوافق الحركي، التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aims to identify the extent of the formation of primary school teachers in physical education and sports and their ability to develop the motor compatibility of students using semi-sports games. For this purpose, we used the descriptive approach on a sample of 28 teachers. It was concluded that some teachers' training in physical and sports education is insufficient, in addition to the existence of obstacles, most of which are limited to the lack of training, which led to their neglect of the development of motor coordination in the absence of semi-sports games that are important for the child in the learning process. On this basis, the study recommended the need to allocate continuous and regular training and training courses for teachers in the subject of physical education and sports, with an increase in the number of students seeking this subject and more attention to it in primary schools.

Keywords: Primary school teacher, semi-sports, motor coordination, physical education and sports

التربية البدنية و الرياضية هامة لكل فرد وخاصة إذا كانت في وسط بيداغوجي منوط بها بغية ترقيتها من خلال ترقية الرياضة المدرسية التي تعدّ العمود الفقري في تكوين أجيال المستقبل بمراعاة نموهم المستمر خاصة في مرحلة جد هامة في نمو الإنسان ألا وهي مرحلة الطفولة التي تحمل في طياتها المرحلة الابتدائية من 9 إلى 11 سنة ، فهذه المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية و الرياضية الجسر الواصل بين مرحلتَي الطفولة و المراهقة و المرحلة الأساسية للتعليم الحركي و التخصص الرياضي لجميع الأنشطة (أوحيد، 1997، ص15)، ذلك بتنمية التوافق الحركي لديهم باعتمادهم على الألعاب شبه الرياضية التي هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا وسهلة في أدائها تتناسب مع سن التلاميذ. (فرج، 2002، ص35)

وتعتمد خاصية التوافق الحركي على خبرة المعلم الميدانية واحتكاكه بمادة التربية البدنية والرياضية من خلال إعداد المعلمين وتكوينهم الذي تلقوه خلال مساهمهم التكويني من جهة والندوات و الدورات التي ينشطون فيها من جهة أخرى بهدف تطوير هذه الخاصية المهمة جدا للطفل، ويلاحظ التوافق الحركي على جميع الحركات ومنها الرياضية و تؤثر فيه التجارب الحركية، و التكرارات و طريقة التعلم، يعرف فسيولوجيا بأنه توافق عمل العضلات والأجهزة الوظيفية للجسم أما بيوميكانيكيا فإنه تنظيم عمل القوة كما يعرف التوافق الحركي بأنه تنظيم و تنسيق عمل الأجهزة الداخلية والنفسية المرتبطة بالمحيط منسجمة مع الهدف المراد تحقيقه ويعتبر التوافق الحركي جوهر التعلم الحركي. (عبد المجيد، 2000)

تعرف التربية البدنية و الرياضية على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي العام حيث تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها و تحقيقها، فلم يعد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس بأطوارها نشاطا اجتهاديا فقط يقوم به الأستاذ بل أصبح هذا المجال علما قائما بحد ذاته في ميادين التربية البدنية والرياضية (عزيز و لخضر، 2021)، فأولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماما بإعداد وتسطير برامج ومناهج مدروسة في جميع المراحل التعليمية، كما قامت بإدراجها كمادة أساسية وجب تدريسها من طرف أستاذ مختص واع بأبعادها وغاياتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية دون المرحلة الابتدائية التي تعتبر فيها التربية البدنية و الرياضية من بين المواد الأنشطة التربوية الأساسية حيث يدرسها معلم ينبغي أن يكون هو الآخر خضع لتكوين كاف في هذه المادة يؤهله لإخراج درس تربية بدنية و رياضية وتحقيق أهدافه من خلال تنمية الكفاءة البدنية و الحركية للتلاميذ بمختلف الألعاب شبه الرياضية، فمرحلة الطفولة المتأخرة 9-11 سنة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح ونشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة فالتلميذ لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة بل تكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع التلميذ التحكم فيها بدرجة أفضل. (زهران، 1995، ص137)

هذا ما تجلّى لنا بوضوح من خلال احتكاكنا بتلاميذ الثانوية حيث لاحظنا نقصا في توافقيهم الحركي وهذا ما انعكس على مردودهم في تأدية بعض الحركات و المهارات التي غلب عليها الطابع الفوضوي والعشوائي زيادة إلى أسباب أخرى ليست من مجال بحثنا، حيث قمنا بإجراء مقابلات شفوية مع بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية من ثانويات مختلفة في ولاية وهران، إذ تأكد لنا من خلال نتائج المقابلات أن نقص التوافق الحركي للتلاميذ راجع للمرحلة المتوسطة، هذا ما دفعنا كذلك إلى إجراء مقابلات شفوية مع بعض أساتذة من متوسطات مختلفة من الولاية نفسها، وكانت نتائج إجاباتهم أن المعاناة أصلها المرحلة الابتدائية.

لذلك فرغم أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية نلاحظ أن المدارس الابتدائية لا تحوي على معلمين مكونين تكوينا كافيا بما يلزم حيث يسمح لهم بتكليف ألعاب شبه الرياضية تنمي التوافق الحركي للطفل من ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما دفعنا إلى التساؤل التالي:

- هل تكوين معلم المدرسة الابتدائية واستخدام الألعاب شبه الرياضية مهم لتنمية التوافق الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ 9-11 سنة؟

إن الإجابة على هذا التساؤل تتوقف أساسا على الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تكوين معلم المدرسة الابتدائية كافي لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلاميذ 9-11 سنة؟

- هل يسعى معلم المدرسة الابتدائية لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلاميذ 9-11 سنة؟

1- فرضيات البحث:

1-1-الفرضية الرئيسية:

لتكوين معلم المدرسة الابتدائية واستخدام الألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية التوافق الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ 9-11 سنة.

1-2-الفروض الفرعية:

- ضعف تكوين معلم المدرسة الابتدائية لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي لدى التلاميذ 9-11 سنة.

- إهمال معلم المدرسة الابتدائية في استخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي للتلاميذ 9-11 سنة.

2- أهداف البحث:

- توضيح مدى أهمية تكوين وتأطير المعلم في مادة التربية البدنية والرياضية للوصول به إلى إدراك أهداف وغايات التربية البدنية والرياضية.
- إبراز أهمية خاصة التوافق الحركي للتلميذ في المرحلة 9-11 سنة.
- إبراز دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلميذ في هذه المرحلة.
- نهدي للوصول إلى أهمية تكوين معلم المدرسة الابتدائية في استخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلميذ 9-11 سنة.

3- التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث:

1-3- المعلم: اصطلاحا: يعتبر المعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية وهو مالك المعرفة ينظمها ويقدمها للتلميذ، وهو الذي يختار الأدوات والوسائل ويصدر أحكاما ومقاييس من أعمال التلميذ. (أوحيد، 1997، ص 85)

إجرائيا: هو شخص حصل على تعليم متدرج بقدر يفوق كثيرا ما يعطيه للتلميذ، يدرّس جميع المواد المبرمجة في المدرسة الابتدائية ولكن تكوينه الغير الكافي في مادة التربية البدنية والرياضية لا يسمح له بتدريسها كما ينبغي.

2-3- المدرسة الابتدائية: اصطلاحا: هي مؤسسة تعليمية عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالاً لا يكاد يكون تاماً على المدرسة الأكاديمية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية. (سالم، 2000، ص54)

إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية تربوية تحتوي على معلمين ومدراء وإداريين وتلاميذ تمارس فيها مختلف الأنشطة التعليمية التدريسية من بينها التربية البدنية والرياضية، ينشطها معلم مع تلاميذه في ساحة المؤسسة التي تحوي على مرافق رياضية.

3-3- التربية البدنية والرياضية: اصطلاحا هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار، بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت القيادة الصالحة (عزمي، 2004، ص46)، كما أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة تهدف الى تكوين مواطن متوازن بدنيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني لتحقيق الهدف.

إجرائيا: هي مادة أساسية في المدرسة الابتدائية يدرسها المعلم لتلاميذه يحقق من خلالها أهداف تربوية وينمي بها خصائص حركية تساعد التلميذ على نموه العقلي وتجاوبه العضلي.

4-3- التوافق الحركي: علم الفسلجة ينظر للتوافق على أنه تنظيم عمل العضلات، وفي البيوميكانيك يعرف على أنه منظم مثيرات القوة، ويرتبط التوافق الحركي بإمكانية تناسق الجهاز العضلي والجهاز العصبي المركزي والذي يتم فيه عملية فهم واستيعاب وتحليل وإدراك الحركة أو البرنامج الحركي (محجوب، 2002، ص160)

إجرائيا: هو مقدرة التلميذ على التنسيق والتوافق بين حركات مجموعة من الأطراف عندما تعمل معا وفي وقت واحد من خلال تناسق عصبي عضلي.

5-3- الألعاب شبه الرياضية: اصطلاحا: هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا وسهلة في أدائها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه (فرج، 2002، ص35)

إجرائيا: الألعاب شبه رياضية هي ألعاب حركية تنافسية متنوعة وتنظم على حسب تنظيم المعلم ومراعاته للمرحلة العمرية مهمتها تطوير الجانب العقلي والبدني وهي مرادفة للألعاب الصغيرة والألعاب الحركية.

4- الدراسات السابقة والمساهمة:

1-4- دراسة حسين القاني سنة 1995 تحت عنوان أهمية و واقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الأساسية (الطور الثاني) و أهم النتائج و المقترحات التي خرج بها ماليي :

- ضعف تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية.

- عدم كفاءة مؤطري معلمي الابتدائي في التربية البدنية والرياضية.
 - عدم الاهتمام بتكوين المعلم في كيفية تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.
 - وجوب اعتماد أساتذة مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية.
- 4-2- دراسة كل من حساني حميد، بشيري محمد وبحامدي سليم بعنوان: " دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شريفي مسعود دفعة 2004-2005، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة وتمثلت إشكالية الدراسة في:
- دور الألعاب شبه الرياضية باختلاف أهدافها في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة
- الفرضية العامة:

- الألعاب شبه الرياضية لها دور في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة.
- الفرضيات الجزئية:
- الألعاب شبه الرياضية لها دور التأثير على الحالة النفسية للأطفال.
 - الألعاب شبه الرياضية لها دور في نمو الصفات البدنية للأطفال.
- وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث تقنية الاستبيان وتمثلت عينة البحث في مجموعة من المربيات لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة حيث تم استجواب 30 مربية من مجموع خمسة روضات.
- كان هدف الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة، وتأثيرها على مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي.
- لقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها: أن للألعاب شبه الرياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية والعقلية التي يكتسبها الطفل، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والأساسية مستقبلا.

- 4-3- دراسة إسماعيل سليم (2015) تحت عنوان تأثير تمارين القدرات التوافقية في تطوير السرعة الانتقالية من الوضع الطائر (الثابت والمتحرك) للاعبين منتخب أشبال العراق بكرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 8 ال عدد 4.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تمارين القدرات التوافقية في تطوير السرعة الانتقالية من الوضع الطائر والمتحرك، وتحددت مشكلة البحث في قلة الاهتمام بتمارين القدرات التوافقية والتي تؤثر في تنمية التوافق العضلي العصبي.
- لقد استخدم المنهج التجريبي على عينة تكونت من 21 لاعبا يمثلون منتخب أشبال العراق بكرة القدم واستنتج الباحث بأن تمارين القدرات التوافقية لها تأثير ايجابي في تنمية التوافق العضلي العصبي مما يؤدي الى تطوير السرعة الانتقالية لدى عينة البحث، وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام بتمارين القدرات التوافقية من قبل المدربين ولفئات العمرية كافة.
- استنتج الباحث من خلال معالجة نتائج البحث ومناقشتها ما يلي:

- 1- تمارين القدرات التوافقية المستخدمة كان لها تأثير ايجابي لتنمية التوافق العضلي العصبي مما ينعكس ايجابيا في تطوير السرعة الانتقالية لدى عينة البحث.

2- استخدام التمارين التوافقية حسب شدة التدريب وتنوعها أعطت لدى عينة البحث الرغبة والاندفاع في التدريب.

5- منهج البحث والإجراءات الميدانية:

5-1- منهج البحث: تطرق الباحثون إلى المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

5-2- مجتمع وعينة البحث: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 95 معلم (رجال ونساء) وشملت عينة البحث 28 معلم تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مقاطعة بن داود 01 سيدي البشير - وهران - وهي ما يعادل 30 % من المجتمع الأصلي أي (95 معلم).

5-3- متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: ويتمثل في أهمية استخدام معلم المدرسة الابتدائية للألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

ب- المتغير التابع: ويتمثل في التوافق الحركي للتلميذ.

5-4- مجالات البحث:

أ- المجال البشري: اشتمل المجال البشري على عينة بحث تمثلت في 28 معلم رجال من المجتمع الأصلي 95 معلم.

ب- المجال المكاني: لقد وقع اختيارنا على 6 مدارس ابتدائية من مقاطعة بن داود 01 بلدية سيدي البشير - شرق ولاية وهران - وهذه المدارس هي:

1. ابتدائية الشهيد مقاللي بن فريحة. 4. ابتدائية الشهيد المجذوب قاله.

2. ابتدائية الشهيد مراح علي. 5. ابتدائية الشهيد سبتي برياح.

3. ابتدائية الشهيد عشابة حنفي. 6. ابتدائية الشهيد حطّابي بوهادف.

ج- المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال سنة 2019.

5-5- أدوات البحث:

5-5-1- مصادر جمع المادة النظرية: بعد جمع المعلومات والأفكار وتحليل البيانات تحليلًا دقيقًا أخذنا ما رأيناه يخدم الموضوع من أجل الإلمام بجميع جوانبه وبالمادة العلمية للجانب النظري، بحيث تم الاعتماد على المصادر التالية لجمع المعلومات:

- الكتب العلمية والمجلات.

- مذكرات التخرج لنيل شهادة: الليسانس، الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

5-5-2- مصادر جمع البيانات الميدانية: تمثلت في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان التي تكونت من أسئلة تمس الفرضيات المطروحة وكانت على أنواع مغلقة ونصف مغلقة ومفتوحة حيث تحصر المجيب في اختيار إجابة واحدة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وأسئلة مفتوحة لدى المجيب الحرية في الإجابة عنها وكل هذه الأسئلة كانت من اختيارنا وتعديل من الأساتذة المحكمين.

- الدراسة الاستطلاعية: قبل قيامنا بتوزيع أسئلة الاستبيان على العينة كان علينا القيام بمحاولة أولية وهذا بغرض التعرف على ميدان البحث حيث تمثلت في الاتصال بمفتش مقاطعة (بن داود 01 - سيدي البشير-) وبيننا له موضوعنا فخرجنا بمعلومات وإحصائيات حول المدارس الابتدائية والمعلمين المراد توزيع أسئلة الاستبيان عليهم، بعد ذلك قمنا بتوزيع 9 استمارات شملت بعض معلمي المدارس الابتدائية الستة وتم استرجاعها في اليوم نفسه وبعد أسبوع تم توزيع 9 استمارات أخرى على نفس العينة في نفس المعطيات والظروف.

5-6- الأسس العلمية للاختبارات:

أ- ثبات الاستبيان: لمعرفة مدى ثبات الاختبار قيد البحث استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة تنفيذه أي توزيع الاستمارات وجمعها ثم إعادة توزيعها على نفس العينة وهي خارج عينة البحث إذ يعرف بثبات الاختبار بأنه يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد توزيع الاستمارات في الظروف نفسها، وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستمارات على العينة مؤلفة من 9 معلمين من غير عينة البحث وبعد اسبوع أعيد توزيع الاستمارات على نفس العينة ثم قمنا بجمع البيانات وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق المعالج spss وعن طريق معامل الارتباط البسيط بيرسون وبدلالة احصائية 0.05 وعند الحرية 0.6319 جاء معامل الارتباط موجب وبدرجة ثبات عالية.

ب- صدق الاستبيان: تم عرض الاستبيان على بعض الخبراء في ميدان التربية البدنية والرياضية ويتمثلون في أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية، حيث قدم بعض الأساتذة ملاحظات وأسئلة ملائمة أكثر تم تعديلها و شملت في المحور الأول تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية، أما المحور الثاني إهمال المعلمين في استخدامهم للألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي للتلميذ، الأسئلة كلها عدلت باستثناء السؤال 1 بصورة علمية صحيحة وفقا لأراء الأساتذة وبذلك أصبح استبيان البحث صالح للاستخدام في التطبيق النهائي للبحث و بالتالي هو على درجة من الصدق.

ج- موضوعية الاستبيان: تتمثل في ملائمة الاستبيان للهدف المراد دراسته، بعد جملة من المطالعة حول البحوث المشابهة المتعلقة بتكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية وأيضا استخدام الألعاب شبه الرياضية وأيضا التوافق الحركي ومراجعة الاستبيان من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد جامعة وهران وخاصة الأساتذة المحكمين بكل موضوعية وبعدا عن التحيز.

5-7- الدراسة الإحصائية: قام الباحثون بتحليل النتائج بالاستعانة بالمعالج الإحصائي Spss مستخدمين بذلك المعادلات التالية:

$$K^2 = \sum (D - E)^2 / E \text{ المحسوبة} = \text{المحسوبة} \quad 5-7-1 \text{ اختبار مربع كاي } K^2$$

حيث: $\sum (D - E)^2$ هو مجموع مربع الفرق بين التكرار الحقيقي والتكرار المتوقع.

D : يمثل التكرار الحقيقي E: يمثل التكرار المتوقع= ن و ، حيث:

"ن" هو عدد أفراد العينة. "و" هو عدد الاختيارات في إجابات الاستبيان.

2-7-5- معامل الارتباط (R) :

$$r = \frac{n \text{ مج. (س} \times \text{ص) - مج س} \times \text{مج ص}}{(n \text{ مج س} - 2 \text{ مج س}^2) (n \text{ مج ص} - 2 \text{ مج ص}^2)}$$

مج س :مجموع قيم للمتغير "س". مج ص :مجموع قيم للمتغير "ص".

مج س 2 :مجموع مربعات قيم المتغير "س". مج ص 2 :مجموع مربعات قيم المتغير "ص".

ن :عدد أفراد العينة. مج س × ص = حاصل ضرب الدرجات المتقابلة في الاختبارات.

6- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

6-1- عرض وتحليل نتائج محاور الإستبيان:

6-1-1- المحور الأول: تكوين معلم المدرسة الابتدائية في استخدام الألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال 1: هل هذا التكوين يعتبر كافي؟

الجدول (01) يبين إجابة المعلمين على السؤال الأول

الأجوبة	التكرار	المحسوبة كا ²	الجدولية كا ²	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	00	09	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	09					
المجموع	09					

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)، بلغت قيمة كا² الجدولية بلغت (3.841) وهي أصغر من قيمة المحسوبة (09) كا² ومنه نستنتج أنه حتى المعلمين الذين تلقوا تكويننا خاصا بالتربية البدنية والرياضية يعتبر ناقص وغير كافي.

السؤال 02: هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول (02) يبين إجابة المعلمين على السؤال الثاني.

الأجوبة	التكرار	المحسوبة كا ²	الجدولية كا ²	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	28	28	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	00					
المجموع	28					

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)، بلغت قيمة الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841) ك² وهي أصغر من قيمة المحسوبة (28) ك² ومنه نستنتج أن معلم تكوينه غير كافي لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى عدم تلقيه تكوين كافي لمادة التربية البدنية والرياضية وهذا ما خلق لديه الرغبة في التكوين أكثر.

2-1-6- المحور الثاني: إهمال معلم المدرسة الابتدائية في استخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي للتلميذ 9-11 سنة.

السؤال 01: هل التوافق الحركي مهم للطفل في عملية التعلم؟

الجدول (03) يبين إجابة المعلمين على السؤال الأول.

الأجوبة	التكرار	المحسوبة ك ²	الجدولية ك ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	27	25.07	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	01					
المجموع	28					

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)، بلغت قيمة ك² الجدولية (3.841) وهي أصغر من قيمة ك² المحسوبة (25.07) ومنه نستنتج إدراك المعلم أن التوافق الحركي مهم للطفل في عملية التعلم.

السؤال 02: ماهي الألعاب التي يفضلها ويميل اليها الطفل؟

الجدول (04) يبين إجابة المعلمين على السؤال الثالث.

الأجوبة	التكرار	المحسوبة ك ²	الجدولية ك ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الألعاب شبه الرياضية	26	20.57	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
الألعاب الذهنية	02					
المجموع	28					

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)، بلغت قيمة ك² الجدولية (3.841) وهي أصغر من قيمة ك² المحسوبة (20.57) ومنه نستنتج أن أغلبية المعلمين يركزون على الألعاب في حصة التربية البدنية والرياضية.

6-2- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات:

6-2-1- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضية الأولى: والتي تنص: " ضعف تكوين معلم المدرسة الابتدائية لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي لدى التلاميذ 11-9 سنة "

من خلال النتائج المتوصل إليها ومن خلال الجداول رقم 01 و 02 التي تبين أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختبار كا²) اتضح لنا أن المعلمين الذين تلقوا تكويناً خاصاً بالتربية البدنية والرياضية يعتبر ناقصاً وغير كافٍ وهذا ما خلق لديهم الرغبة في التكوين أكثر خاصة في كيفية استخدام الألعاب شبه الرياضية في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية التي هي مهمة في تنمية التوافق الحركي لأن التكوين الجيد لمعلم المدرسة الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية مهم جداً في تسيير الحصة لتنمية التوافق الحركي لمواجهة العراقيل التي تواجه المعلمين وكانت هذه النتائج تتفق مع دراسة حسين القاني سنة 1995 و دراسة إسماعيل سليم 2015 و بالتالي نستخلص أن الفرضية الأولى قد تحققت .

6-2-2- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضية الثانية: والتي تنص: " إهمال معلم المدرسة الابتدائية في استخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي للتلاميذ 11-9 سنة "

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها ومن خلال الجداول رقم 03 و 04 وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختبار كا²) اتضح ادراك المعلم أن التوافق الحركي مهم للطفل في عملية التعلم وأن أغلبية المعلمين يركزون على الألعاب في حصة التربية البدنية والرياضية لأن جل التلاميذ يفضلون ويميلون إلى الألعاب شبه الرياضية حيث يكونون أكثر حركية عند ممارسة تلك الألعاب حيث يكتسبون صفات حركية جديدة ولكن هناك إهمال من المعلم بأن تكون تلك الصفات متوافقة رغم وعيهم أن الألعاب شبه الرياضية تعمل على زيادة المقدرة الحركية للتلميذ وهذا ما ساهم في تنمية التوافق الحركي أكثر وكانت هذه النتائج تتفق مع دراسة كل من حساني حميد و بشيري محمد وبحامدي سليم و بالتالي نستخلص أن الفرضية الثانية قد تحققت .

6-2-3- مناقشة الفرضية العامة: والتي تنص: " لتكوين معلم المدرسة الابتدائية واستخدام الألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية التوافق الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ 11-9 سنة "

من خلال مناقشة نتائج التي توصلنا إليها في مناقشة الفرضيات الجزئية والوصول إلى تحقيقها وتطابقها مع أهم الدراسات التي ساعدتنا في حل مشكلة بحثنا، يتضح لنا أنه لتكوين معلم المدرسة الابتدائية واستخدام الألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية التوافق الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ 11-9 سنة وقد يرجع هذا إلى الطريقة التي إتبعها الباحثون والتي كانت سبب هذه النتائج وبالتالي نقول أن الفرضية العامة قد تحققت.

7- الاستنتاجات والتوصيات:

توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى أهم الاستنتاجات من بينها:

- أن حتى المعلمين الذين تلقوا تكويناً خاصاً بالتربية البدنية والرياضية يعتبر ناقصاً وغير كافٍ لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية البدنية والرياضية وهذا ما خلق لديهم الرغبة في التكوين أكثر خاصة في كيفية تكييف الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلميذ.

- أن العراقيين التي تواجه المعلمين في تكييف الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي للتلميذ أثناء سير حصّة التربية البدنية والرياضية تكمن بالدرجة الأولى في ضعف التكوين.
 - إدراك المعلم أن التوافق الحركي مهم للطفل في عملية التعلم.
 - وعي جل المعلمين على أن الألعاب شبه الرياضية تعمل على زيادة المقدرة الحركية للتلميذ وأنه يساهم في تنمية التوافق الحركي أكثر لكن هناك إهمال من المعلمين حيث كلهم لا يسعون لتنميته.
 - أن جل التلاميذ يفضلون ويميلون إلى الألعاب شبه الرياضية.
- يرى الباحثان مجموعة من الاقتراحات والتوصيات فيما يلي:

- ✓ تخصيص دورات تكوينية وتدريبية منتظمة للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية خاصة في كيفية استخدام الألعاب شبه الرياضية وتكييفها لتنمية التوافق الحركي للتلميذ.
- ✓ إدماج أساتذة وتقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصائص كل مرحلة.
- ✓ إصدار قوانين ومراسيم صريحة واضحة تحث على تنظيم وإلزامية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية والحرص على تنفيذها وتطبيقها من خلال وضع لجان مختصة بالمراقبة والتقييم.
- ✓ التأكيد على أهمية التوافق الحركي للتلميذ.
- ✓ التنوع في استخدام الألعاب شبه الرياضية.
- ✓ إدراج ألعاب تناسب المرحلة العمرية للطفل 9-11 وتوجه لتنمية توافقه الحركي.
- ✓ إنعاش الرياضة المدرسية من خلال المنافسات والدورات الرياضية التي تقام في أو بين المدارس الابتدائية.

خاتمة:

لقد حاولنا جاهدين في بحثنا هذا إبراز أهمية التكوين الكافي للمعلم (ة) في مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الذي يؤهله لاستخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي للطفل وهذا ما أكدته على أوحيد بقوله: هاته المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتين الطفولة والمراهقة والمرحلة الأساسية للتعلم الحركي والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية.

فقد تحصلنا على نتائج مهمة وجوهرية يجب إتباعها والالتزام بها للوصول إلى أبعد قدر ممكن من تحقيق الأهداف السامية التي تسعى هذه الحصّة لبلوغها، ومن بين هذه النتائج أن أغلبية المعلمين لا يعرفون خصائص المرحلة العمرية 9-11 سنة لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي وهذا راجع إلى ضعف التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية، ولهذا إلزام معلّمي المدارس الابتدائية بالتكوين الكافي في مادة التربية البدنية والرياضية لاستخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي لتلاميذهم.

كما توصلنا كذلك من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب المعلمين يعتبرون حصّة التربية البدنية والرياضية حصّة للعب فقط، لكن في الحقيقة ما يجب أن يعرفه المعلم أن هذه الحصّة ليست كما أشار إليه، بل الهدف الأساسي منه هو تنمية التوافق الحركي للتلميذ، وفي الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة أو المعلم ذاته للمساهمة ولو بقدر بسيط في الرقي بهاته المادة من خلال تطوير المعارف المتعلقة بها والتكوين الجيد الذي يؤهله

لقيادة أجيال يتميز أفرادها بخاصية التوافق الحركي عن طريق استخدام الألعاب شبه الرياضية المهمة في تنمية هذه الميزة الحركية.

فقد تحصلنا على نتائج مهمة وجوهرية يجب إتباعها والالتزام بها للوصول إلى أبعد قدر ممكن من تحقيق الأهداف السامية التي تسعى هذه الحصة لبلوغها، ومن بين هذه النتائج ان أغلبية المعلمين لا يعرفون خصائص المرحلة العمرية 09-11 سنة لاستخدام الألعاب شبه الرياضية في تنمية التوافق الحركي وهذا راجع الى ضعف التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية، ولهذا إلزام معلّمي المدارس الابتدائية بالتكوين الكافي في مادة التربية البدنية والرياضية لاستخدام الألعاب شبه الرياضية لتنمية التوافق الحركي لتلاميذهم.

كما توصلنا كذلك من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب المعلمين يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة للعب وفقط، لكن في الحقيقة ما يجب أن يعرفه المعلم أن هذه الحصة ليست كما أشار إليه، بل الهدف الأساسي منه هو تنمية التوافق الحركي للتلميذ، وفي الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة أو المعلم ذاته للمساهمة ولو بقدر بسيط في الرقي بهاته المادة من خلال تطوير المعارف المتعلقة بها و التكوين الجيد الذي يؤهله لقيادة أجيال يتميز أفرادها بخاصية التوافق الحركي عن طريق استخدام الألعاب شبه الرياضية المهمة في تنمية هذه الميزة الحركية.

المصادر والمراجع:

1. عبد المجيد، إبراهيم مروان. (2000). أسس علم الحركة في المجال الرياضي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
2. أوحيد، علي. (1997). الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الاجرائية وفنية التدريس .
3. زهران، حامد. عبد السلام. (1995). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) . القاهرة: عالم الكتاب.
4. بن سالم، عبد الرحمن. (2000). المرجع في التشريع المدرسي الجزائري. الجزائر: دار الهدى.
5. عزمي، محمد. سعد. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. عزيز، فيروز،. لخضر، ملاك. (2021). تأثير نقص الوسائل البيداغوجية على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي من منظور الأساتذة. مجلة التحدي، (310-327)
7. فرج، ألين. وديع. (2002). خبرات في الألعاب للكبار والصغار. الاسكندرية: المعارف.
8. محجوب، وجيه. (2002). فيسيولوجيا التعلم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
9. نواصرية، منى. (2022). تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضة على بعض الصفات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط الذين يعانون من السمنة. مجلة التحدي (216-234)
10. عبد المجيد، إبراهيم مروان. (2000). أسس علم الحركة في المجال الرياضي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
11. أوحيد، علي. (1997). الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الاجرائية وفنية التدريس .
12. زهران، حامد. عبد السلام. (1995). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) . القاهرة: عالم الكتاب.
13. بن سالم، عبد الرحمن. (2000). المرجع في التشريع المدرسي الجزائري. الجزائر: دار الهدى.
14. عزمي، محمد. سعد. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

15. عزيز، فيروز،.الخضر، ملاك. (2021). تأثير نقص الوسائل البيداغوجية على تحقيق أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي من منظور الأساتذة. مجلة التحدي، (310-327)
16. فرج، ألين. وديع. (2002). خبرات في الألعاب للكبار والصغار. الاسكندرية: المعارف.
17. محجوب، وجيه. (2002). فيسيولوجيا التعلم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
18. نواصرية، مكي. (2022). تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضة على بعض الصفات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط الذين يعانون من السمنة. مجلة التحدي(216-234)